



قالت لجنة التحقيق الأممية المستقلة، الخاصة بالشأن السوري، إن قوات النظام والميليشيات الموالية لها، ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء حصارها الطويل للغوطة الشرقية، وذلك من خلال القصف المكثف والتجويع المعتمد لحوالي 265 ألف شخص.

وأوضحت اللجنة في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء، أن حصار قوات النظام لمنطقة الغوطة الشرقية والسيطرة عليها، يدخل ضمن نطاق جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، متهمة النظام السوري بـممارسه أساليب بـبرية ضد المدنيين في الغوطة.

وأكـد التقرير أن سـكان الغـوطة الشرـقـية تـعرـضـوا لأـطـول حـصارـ خـانـقـ في العـصـرـ الـحـدـيثـ، وـأـنـهـمـ عـانـواـ آـلـاـمـ نـفـسـيـةـ وـجـسـدـيـةـ كـبـيرـةـ، بـسـبـبـ هـجـمـاتـ النـظـامـ.

وبحسب التقرير الذي يعتمد على 140 مقابلة إضافة إلى صور ومقاطع فيديو ولقطات بالأقمار الصناعية وسجلات طبية، فإن النظام السوري كثـفـ هـجـمـاتـ الجـوـيـةـ وـالـبـرـيـةـ عـلـىـ الغـوـطـةـ الشـرـقـيـةـ خـلـالـ الفـتـرـةـ المـمـتـدـةـ بـيـنـ شـهـرـيـ فـبـرـاـيـرـ وـأـبـرـيـلـ 2018ـ، ما أـدـىـ لـمـقـتـلـ مـئـاتـ المـدـنـيـينـ رـغـمـ توـفـرـ إـمـكـانـيـةـ إنـقـاذـهـمـ.

وبـدـأـتـ عمـلـيـةـ تـهـجـيرـ سـكـانـ الغـوـطـةـ فيـ 22ـ مـارـسـ/ـآـذـارـ الـماـضـيـ، بـمـوجـبـ اـتـفـاقـاتـ فـرـضـتـ عـلـىـ الـمعـارـضـةـ، إـثـرـ حـمـلـةـ بـرـيـةـ وـجـوـيـةـ شـنـتـهـاـ قـوـاتـ الـنـظـامـ بـدـعـمـ رـوـسـيـ وـإـيـرـانـيـ، اـسـتـخـدـمـتـ خـلـالـهـاـ أـسـلـحـةـ كـيـمـيـائـيـةـ.

وتجاوز عدد المهجّرين، حتّى منتصف إبريل الماضي 56 ألف شخص، تم إيواؤهم في مخيمات أغلبها بمنطقة "درع الفرات"، بريف حلب الشمالي، إضافة إلى مخيمات أخرى بريف محافظة إدلب.

المصادر:

وكالات